للمولى عليه وان ضاع نصيبهم المولى وسلم ما بايديهم الورثة قال يقتسمون فيه القسمة ويخرج المولى نصيبهم مما بايديهم

باب يمين اوصى لرجل بعبد ابنى

قال ابن مزين وسئل اصبغ عن رجل اوصى بوصايا واوصى فيها لرجل بعبد ابنه فحالت الوصايا وضاق الثلث عنهم فقال اصبغ ان كان عبد امرجوا فيه اباقه غير قوى فيهم ولا يحتفظ اباقه وهو في الخمسة الناس فحال الرجاء عن نحو ما قال في اخراج زكاة الفطر عنه هل ترى ان يضع ذلك بحال الرجاء فيه والخوف كنحو ما يضع الزرع فيه يرى ان ذلك ان افسد فيما عرفنا فيما حال به الحاجات فطع لم فيه باجزاء ان رجع العبد قبل وان رجع العبد وقيمته اذن مما ضع او اكثر فقال في هذا الحكم فيه قال وان كان قيمته مما قطع الاباق غير مرجو فيه ارى لهم محاصات وتبعد الوصايا بما حضرها ولا يدخلها شيء. ابن وجد بعد ذلك او رجع انتقضت قسمة الوصايا ويحاصون الان وقد دخل في قيمة العبد فيه ما طرأ له في المحاصات وقد قال عليه اهل الوصايا فيه ان طرأ لم يسع فيه شيء وهذا راي وما قسمت فيه شيئا اهـ

باب في اهل قريتين تواعيا ارضا وبينهما نهر او جبل

وسئل سحنون عن اهل قريتين تواعيا ارضا بينهما من ارض العمارة والعمل وبين القريتين نهر والارض بقرب احدى القريتين كلها باع عن الذين هم بقربها انها ارضهم وازرعها من اقرب العمارة لهم وان النهر بينهم واهل القرية الثانية مثل ذلك ولا يعلم حاذ كروا من ذلك الا انها اعيهم فقال ان كان نهرا كبيرا ثابتا في الشتاء والصيف فارى

كالحد

كالحد وهي لمن كان يليها منهم كالنهوض القاية والمروج الكائنة الان بينه الاخرين حق وكذلك الكان كان بين القريتين جبل فتراضوا هم بينهما على ما وصفت لك في النهر قيل لسحنون فان جزء بينهما نهر صغير ليس بالنهر الكبير قال الامر الان ليس بالعظيم حتى يرى انه حرز فيهم كالنهر من العظيم والجبل الشاهق نحو ما اخبرك وسئل عنها اصبغ فقال مثل ما

باب في ان اشتروا بينهما متاعا او اصاب فيه فمنى او عدوا ثم قيم عليه بالشفعة

وسئل سحنون عن رجل اشترى بينهما متاعا فجاء رجل فادعى عليه في ذلك المتاع كلفا وعوا فيما ادعى عليه فيه ثم ان رجلا ادعى الشفعة فيه يدفع هذا المشتري بما ادعى الذي ادعى عليه فيما ادعى عليه فيما اخذ منه ما رجع اليه ويكون المدعي على ما ادعى والخصومة فيما ادعى المشتري الشفعة اهـ

باب في رجل من الموالي يموت فيقوم رجلان فيدعي كل واحد منهما انه مولاه

وسئل سحنون عن الموالي يموت فيدعي رجلان او اكثر كل واحد منهما انه مولاه ولا بينة لهما فقال ان كان ذلك بعد ان يقسم المال بينهما فلا شيء لهما وان كان قبل ان يقسم المال بينهما فان اقام كل واحد منهما بينة انه مولاه فالمال بينهما نصفان ويقسم المال بينهما قال لهم قبل ان يقسم وان

Copyright King Saud University